بمعنى ابدا الابد وقد ذكر فى القاموس الفاظا من هذا المعنى وانزل المنزل
بضم الميم وفتح الزاى اسم مكان انزل الرباعى وبفتح الميم وكسر الزاى اسم مكان نزل
الثلاثى المقرب بفتح الراء المشددة عندك فعيلك يتعلق بانزل وبالمقرب وهى
عندية تشريف والظرف ليس على حقيقته الا ان يكون المراد بالمنزل الحسى
فى الجنة فالمراد عندك فى دار كرامتك والاسناد فى المقرب مجازى اى صاحبه
واعطه الوسيلة والفضيلة والشفاعة والدرجة الرفيعة والمقام
المحمود الذى وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم انى اسالك بانك
بالباء الموحدة وهى للسببية او للاستعانة مالكى وسيدى بمعنى مالكى
ومولاى بمعنى سيدى او المتولى امرى وثقتى ورجائى اى من ارتجاى الذى
الذى ارجوه فى مطالبى ومآربى وفى دعاء نبوى اخرجه الحاكم فى مستدركه
يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ بالنعم قبل
استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسئلك ان لا تشوه
خلقى بالنار وفى دعا رواه الطبرانى عن على موقوفا اللهم انت ثقتى فى كل
كرب وانت لى فى كل امر نزل بى ثقة وعدة وهنا فيه اطلاق نحو هذه الالفاظ
التى عند المولف اسالك اعادة تاكيدا او بيانا لاجل الفصل الواقع ويمكن
ان يكون اللفظ الاول المطلق لسؤال الشامل لجميع سوالاته فى جميع مطالبه
كانه يقول اللهم انى اسئلك مطالبى ومآربى بسبب انك مالكى وسيدى
ومولاى ذكر هذا بين يدى سؤاله الخاص توطئة وثناء واستعطافا له
واعترافا وجمعا بانه ما له غيره ولا محيد له عنه ولا رب سواه ثم اتى بسؤاله
الخاص الذى اراده فى الوقت فقال اسئلك بحرمة الباء للسببية الشهر
الحرام ال للجنس فيشمل الاشهر الحرم الاربعة وهى ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب والبلد الحرام هو مكة شرفها الله تعالى والمشعر الحرام وقبر
نبيك عليه السلام ان تهب اى تعطى وهو المفعول الثانى لا
سالك لى اللام للتعدية او للتمليك من ابتدائية الخير اسم جنس شامل
لكل كمال ونفع وامر ملايم ما اى شيئا او خيرا ويصح كونها موصولة جارية

على

على موصوف محذوف اى الامر الذى لا يعلم علمه الا انت وتصرف
اى ترد عنى عن للمجاوزة من للابتداء السوء اى الامر المكروه ما اى شيئا
او الامر الذى لا يعلم علمه الا انت وفى دعاء نبوى رواه الطيالسى
والطبرانى فى الكبير عن جابر بن سمرة رضى الله عنه اللهم انى اسالك من الخير
كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم
اعلم وتقدم مثله من حديث عائشة رضى الله عنها فيما رواه ابن ماجة
اللهم يا من وهب زعم بعضهم انه لم يرد اذن شرعى فى اطلاق المهمات
عليه تعالى واجاب غيره بما ورد من قوله يا من هو احسانه فوق كل احسان
لا يعجزه شئ اورده النووى فى الاذكار وتقدم لنا الان حديث يا من اظهر
الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة الحديث وفى حديث نبوى
ايضا اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن انس يا من لا تراه العيون ولا تخالطه
الظنون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر ويعلم مثاقيل الجبال و
مكاييل البحار وعدد قطرات الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما
اظلم عليه الليل واضاء وفى رواية واشرق عليه النهار الحديث وفى حديث
رواه الديلمى فى مسند الفردوس يا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى
ويا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ويا من رانى على الخطايا فلم
يفضحنى يا ذا المعروف الذى لا ينقضى ابدا يا ذا النعم التى لا تحصى عددا
ثم قال يا من لا تضره الذنوب ولا ينقصه العفو هب لى ما لا ينقصك
واغفر لى ما لا يضرك انك انت الوهاب الحديث وجاء فى الحديث و
نداؤه تعالى بيا ذا الجلال والاكرام ومن اسمائه سبحانه ونداه بذى
المعارج وفى الحديث سبحان ذى الملك والملكوت وتحصنت بذى
العزة والجبروت وغير ذلك لادم شيث بكسر الشين المعجمة وسكون
التحتية ثم ثاء مثلثة وفى النسخة السهيلية بتاء مثناة ويقال فى غير
هذا الكتاب شات بامالة الشين وشث بفتح الشين وتشديد الثاء
والاكثر صرفه وفيه وجه بعدم الصرف وفيه يوجد فى النسخ وعند
بعضهم ان مثله من الاسماء الاعجمية يقال بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر
ثالثه وتنوينه وتفسيره هبة الله ويقال عطية الله وهو خليفة

Copyright © King Saud University